



جامعة مدينة السادات  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
المؤتمر الدولي الرابع للدراسات والبحوث البيئية  
" بيئة مستدامة ذكية "



*Journal of Environmental Studies and Researches (2017), 7(2-A):256-266*

برنامج مقترح في التربية البيئية لتنمية الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال

عادل توفيق إبراهيم<sup>1</sup> - نادية حامد البتانوني<sup>2</sup> - أمل سيد أحمد شحاته<sup>3</sup>

1 - كلية تربية - جامعة مدينة السادات

2 - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

3 باحثة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

**المقدمة:**

خلال العقود الثلاثة الأخيرة تحولت البيئة ومشكلاتها -مع تفاقم تداعياتها الوخيمة- إلى قضايا ساخنة تفرض نفسها بالحاح في كل مكان من العالم، لا على المعنيين بشئون البيئة والمتخصصين فحسب، بل وعلى جميع الناس أينما وجدوا وحيثما كانوا، بغض النظر عن مستوى معيشتهم، وظروف حياتهم، ومستواهم التعليمي والثقافي. فالكل أصبح متأثراً ومتضرراً من تردّي البيئة ومقوماتها. بيد أنه ليس جميع المعنيين مهتمين بتداعيات المشكلات البيئية ويسعون لمعالجتها، مع أن هؤلاء يعرفون أن من يرغب بالعيش بأمان، ويسعى لتحقيق الخير لذريته مطالب بحماية البيئة والعناية بها يداً بيد مع الآخرين الذين يشاركونه العيش فيها والنشاط في ظلها.

إن حماية البيئة والعناية بها مهمة ترتبط وثيق الارتباط بوعي الإنسان وثقافته البيئية، وللتربية البيئية في هذا المضمار دور كبير في تشكيل الوعي والثقافة البيئية، وبالتالي في حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها. هذا؛ وتلعب التربية البيئية دوراً بالغ الأهمية في حماية البيئة والعناية بها من خلال الاهتمام بالفرد بإكسابه المعارف والمفاهيم البيئية الأساسية وتنمية الاتجاهات والقيم البيئية وتقويم سلوكه نحو البيئة التي يعيش فيها وخاصة في مرحلة الطفولة التي يكون فيها الطفل أرضاً خصبة للتثقيب والتنمية والارتقاء النفسي والشخصي، والاهتمام المبكر به يعني وعي الأمة بما تمثله هذه المرحلة من أهمية في حياة المجتمعات، فليس هناك اختلاف كبير بين العلماء على أن السنوات الأولى هي الأهم في حياة الفرد، حتى أن بعض الباحثين يسمونها بالسنوات التكوينية التي تتكون فيها وتتضح معالم شخصيته التي سوف تصاحبه طوال حياته. وهذا الاهتمام لا يعني مجرد توفير الرعاية والعناية اللازمة لتنشئة هؤلاء الأطفال وفق اجتهادات شخصية، وإنما يعني في المقام الأول- أن تكون هذه العناية وتلك الرعاية مبنية على أسس سليمة تتلمس أطرها من النظريات العلمية والتطبيقات التربوية التي توصل إليها العلماء في مجال تربية الطفل والعناية به في جميع جوانب النمو بعد جهد علمي منظم، وبما يتيح للقائمين على تربية هؤلاء الأطفال ترجمة هذه النظريات وتلك التطبيقات إلى خبرات تتجاوب مع الواقع سلوكياً وعملاً ومن هنا جاءت أهمية الدراسة والتي تهدف إلى إعداد برنامج للتربية البيئية يكون الهدف الأساسي له تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

**مشكلة الدراسة:**

تتضح مشكلة الدراسة في أهمية البيئة والتربية البيئية والتوعية البيئية لطفل رياض الأطفال بصفة خاصة، حيث إن الطفل غير معد بالشكل الكافي للتعرف على البيئة ومكوناتها وعلى المشكلات البيئية والطرق الممكنة لحل تلك المشكلات، ومن ثم فإن الطفل يجب أن يحصل على القدر المناسب من التوعية البيئية، وهو ما يؤكد حاجته إلى تنمية المعارف البيئية والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من فهم وإدراك ماحوله من بيئات ومن مشكلات بيئية

**تساؤلات الدراسة:**

- (1) ما أهم المخاطر والمشكلات البيئية التي يمكن أن يتعرض لها طفل الروضة؟
- (2) ما أهم المفاهيم البيئية التي يمكن تقديمها لطفل رياض الأطفال للمساهمة في حل تلك المشكلات؟
- (3) ما مدى إمكانية وضع برنامج للتربية البيئية لطفل تلك المرحلة؟

## أهداف الدراسة:

حيث إن الإعداد التربوي من الناحية البيئية لطفل مرحلة رياض الأطفال يعد قاصرا وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والتي سوف يأتي ذكرها لاحقا فقد رأت الباحثة أنه يمكن وضع برنامج مقترح للتربية البيئية يكون هدفه تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة وهو الهدف العام من هذه الدراسة:

(وضع برنامج مقترح للتربية البيئية لتنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة).

كما أن هناك عدة أهداف مرحلية للوصول لهذا الهدف وهي:

- ١) تحديد أهم المخاطر والمشكلات البيئية المختلفة.
- ٢) تحديد قائمة بأهم المفاهيم البيئية التي يمكن تقديمها لطفل تلك المرحلة.
- ٣) وصف لأهم الأدوار التي يمكن لطفل رياض الأطفال أدائها تجاه هذه المخاطر وتلك المشكلات من خلال مساعدة الأسرة و المدرسة.
- ٤) وضع تصور لبرنامج مقترح للتربية البيئية لطفل رياض الأطفال

## أهمية الدراسة:

- ١) ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى عوامل عدة من أهمها، البيئة، ومكوناتها، ومشكلاتها، والتربية البيئية، وكذلك أطفال الروضة، ودور معلمة الروضة والأسرة في تطبيق البرنامج المقترح.
- ٢) فالبيئة تشمل كل ما على الأرض وما فيها من تربة بخصائصها المختلفة وبما فيها من حيوانات ونباتات بالإضافة إلى الموارد الأرضية وموارد الطاقة والمجاري المائية وما فيها من ملوثات من مصادرها المختلفة وعلاقتها بالإنسان. (أحمد عبد الوهاب، ١٩٩٥، ٧٦)
- ٣) وتتعدد المشكلات البيئية سواء كانت طبيعية مثل الزلازل والبراكين والأعاصير أو صناعية كالتلوث وإهدار الطاقة وغيرها من المشكلات التي تختلف باختلاف نوع البيئة التي تتواجد بها والتربية البيئية هي الحل الأمثل لتلك المشكلات حيث إنها تعمل علي تنمية الوعي وتنمية القيم الاجتماعية والتربية البيئية يجب أن تكون الرسالة التي ترسلها معلمة الروضة ويستقبلها الأطفال ومن كل ذلك كانت أهمية إجراء هذا البحث والذي يقدم في إطاره النظري أهم المشكلات البيئية المعاصرة والتي يمكن أن يتعرض لها طفل الروضة وما هي إمكانية حلها في إطار بيئة الروضة و المنزل (بيئة الطفل) وكذلك يوضح أهمية التربية البيئية ويلقي الضوء على البيئات المختلفة وأهم المشكلات البيئية كما يقدم أيضا في الجزء العملي منه تصورا مقترحا لبرنامج في التربية البيئية لتنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة وأهداف الدراسة حيث أمكن من خلاله وصف وتشخيص وتحليل مشكلة الدراسة، والتنبؤ بما ينبغي أن يكون عليه البرنامج المقترح للتربية البيئية، ومن ثم وضع تصور مقترح لكيفية تطبيق هذا البرنامج.

## مصطلحات الدراسة:

### البرنامج التربوي.

البرنامج هو جملة من الأنشطة المصاغة من أجل الاستجابة لغايات ومقاصد النظام التربوي. وهو يتميز عن المنهاج، لأنه يشكل لائحة المحتويات التي يجب تدريسها والتي عادة ما ترافقها توجيهات منهجية. وبهذا المعنى، يتم الحديث عن البرنامج الدراسي الذي يشير إلى محتويات التكوين، أي ما ينبغي أن يتعلمه التلميذ ضمن مستوى من مستويات المنظومة المدرسية وفي فترة زمنية محددة.

وقد لاحظ بيرنو بهذا الخصوص بأن البرنامج هو عبارة عن لحمة تتطلب من المدرس استثمار ثقافته وانتقاء ما هو ضروري، خصوصا ضمن البرامج المشحونة بكثافة، مشيرا إلى أن البرنامج الحقيقي يتجسد في الكتب المدرسية ودفاتر التمارين المستعملة يوميا. (عبد اللطيف المودني وآخرون، ٢٠١٠، ٢٥).

### ١- البيئة :

هي "الوسط الذي يحيا فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى ودواء ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر" (السيد الخميسي، ٢٠٠٠، ٢٢).

## ٢- مفهوم التربية البيئية:

التربية البيئية هي كل نشاط تعليمي يتخذ من البيئة التي يعيش فيها الطفل معماً يمارس فيه نشاطه في الكشف والارتداد والزيارة والتجوال والمشاهدة والتساؤل وتحصيل المعرفة من مصادرها الأصلية، الأمر الذي يساعده على تكوين الاتجاهات والمهارات والمدرجات في تعامله مع البيئة، فيحرص على حسن استغلال مواردها وصيانة إمكاناتها، وتجنب أي إهدار أو إفساد أو استنزاف لثرواتها، والمشاركة الإيجابية في حل مشكلاتها. (الصباريني، ٢٠٠٢، ١١٠).

## ٣- مرحلة رياض الأطفال:

هي مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أتموا السنة الرابعة من عمرهم وهي تسبق المرحلة الابتدائية أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم فيما بين (٤ - ٦) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان، وتكون على مرحلتين هما:

- الروضة: مخصصة للأطفال الذين بلغوا سن الرابعة من عمرهم.
- التمهيدي: الذين بلغوا السنة الخامسة من عمرهم.

وتجري الدراسة فيها وفقاً لمنهج مقرر من وزارة التربية والتعليم وينقل الطفل بعد انتهائه من هذه المرحلة إلى المدرسة الابتدائية، حيث يسجل بالصف الأول الابتدائي. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ١٢٧).

## أهمية التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة:

تواجه مختلف بلاد العالم وخاصة البلاد النامية منها - العديد من المشكلات البيئية، والتي تظهر أساساً نتيجة للتفاعل الخاطئ للإنسان مع عناصر البيئة التي يعيش فيها، وعدم إدراكه للعلاقات المتبادلة بين هذه العناصر، ولذلك فإن معظم المشكلات البيئية يمكن المساهمة في حلها عن طريق تعديل سلوك الأفراد تجاه البيئة، ومن هنا تأتي أهمية التربية البيئية في تعديل هذا السلوك بما يسهم في صيانة البيئة والمحافظة عليها وتنمية مواردها. (إلياس شويري، ٢٠٠٦، ١٢٥).

## ملخص الدراسة:

### يتم تلخيص الدراسة في نقاط أساسية منها :

- ١- تحديد قائمة بأهم الموضوعات البيئية التي يمكن أن تقدم لطفل رياض الأطفال .
- ٢- تحديد مجموعة الأنشطة التي يمكن من خلالها تقديم تلك الموضوعات .
- ٣- تصنيف الموضوعات وفقاً للمرحلة العمرية التي تقدم لها من خلال تقسيمها وفقاً لقدرة الطفل علي استيعاب المفهوم بشكل تدريجي من الأسهل إلي الأكثر تعقيداً إلي مرحلتين (مستوي أول و مستوي ثان).
- ٤- وضع مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تتوافق مع الأنشطة و الموضوعات المقدمة.
- ٥- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لعرض المفاهيم التربوية البيئية لطفل الروضة ( كمبيوتر \_ نماذج حية \_ مجسمات \_ خامات بيئية ..... الخ
- ٦- تهيئة البيئة المناسبة لتقديم النشاط ( القاعة - مراكز التعلم الداخلية - مراكز التعلم الخارجية ..... الخ)
- ٧- الاستعانة ببنك الأنشطة و وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال وقانون البيئة في إعداد تلك البرنامج.

## بعض الدراسات السابقة

- ١- دراسة زين الدين عبد المقصود غنيمي (١٩٩٥)  
بعنوان: (التربية البيئية الإسلامية وحماية البيئة البحرية من التلوث).

### وكان من بين أهم أهدافها:

كيفية أسلمة المعرفة العلمية بالبيئة البحرية ومنظومتها البيئية، بما تحتويه من مكونات وعناصر، وقدرات وعلاقات متبادلة تنظم عمل هذه المكونات على هدى من الشريعة الإسلامية، إضافة إلى أسلمة المفاهيم البيئية المعاصرة، مثل التقويم البيئي والتخطيط البيئي، والنظام الإيكولوجي، والصيانة البيئية، والمحميات الطبيعية وغيرها.

٢- دراسة حسين مصطفى غانم (١٩٩٧)  
بعنوان : (الإسلام وحماية البيئة من التلوث).

وكان من بين أهم أهدافها:

- ١- التعريف بنظرة الإسلام إلى البيئة وعلاقة الإنسان بها.
- ٢- التعريف بالبيئة والتلوث البيئي وخصائص التلوث، وأسبابه وما يترتب عليه من:
  - أ- استنزاف وندرة في الكم، ومعاناة الدول النامية من مخاطر التلوث.
  - ب- تلوث الفقر والذي يتمثل في نقص الغذاء الصحي، والمسكن الصحي.
  - ج- عدم توفر مياه صالحة للاستخدامات الصحية لزيادة نسبة التلوث بها.
  - د- نقد استنزاف العالم المتقدم صناعياً للموارد بسبب فلسفته المادية ونظرته الخاطئة للإنسان وعلاقته بالطبيعة.

٣- دراسة جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠٠٣):  
بعنوان: (فاعلية استخدام بعض الأنشطة "أسلوب المشروع" كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال).

وهدفت الدراسة إلى:

تجريب بعض الأنشطة باستخدام أسلوب المشروع في اكتساب الأطفال للمفاهيم البيئية وممارسة السلوكيات الإيجابية نحو البيئة في مرحلة الروضة طبقت على عينة مكونة من ثمانين طفلاً وطفلة موزعين على المجموعة التجريبية والضابطة بالتساوي، واستخدمت في ذلك المنهجين التحليلي والتجريبي

٤- دراسة مرفت حسن برعي (٢٠٠٦):  
بعنوان: (برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية).

وهدفت الدراسة إلى:

- ١- دراسة الإدراك البيئي وأهميته، والتعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بالإدراك البيئي.
- ٢- العمل على تنمية إدراك الأطفال للنشء بمشكلة تلوث البيئة وذلك من خلال تصميم برنامج مقترح.

٥- دراسة شريف خضري الصبان (٢٠١٠):  
بعنوان: (حماية البيئة البحرية من التلوث من منظور التربية الإسلامية).

هدفت الدراسة إلى

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف الحفاظ على البيئة وترقية نوعية الحياة وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف منها:

إعداد مواطن إيجابي:

- أ- لديه المعرفة بالبيئة الطبيعية البحرية.
  - ب- تصبح النظافة عادة مكتسبة وجزءاً من شخصيته.
  - ج- مزود باتجاهات ايجابية نحو حماية البيئة البحرية من التلوث وهدر واستنزاف الموارد.
- لديه مسئولية تجاه الاستفادة من الثروات الطبيعية دون الإخلال بالتوازن البيئي وبالتالي لديه دراية بالتنمية المستدامة

دراسات أجنبية

٦- دراسة ماديسون (1993) Madison:

بعنوان: (نحن نعيد التدوير: دليل استرشادي للأطفال من ٣ : ٥).

هدفت الدراسة إلى

تعريف الأطفال معنى إعادة تدوير النفايات المعدنية والورقية والزجاجية، من الموارد الطبيعية من خلال الأنشطة المختلفة، من خلال استخدام الموارد البيئية في إعادة التدوير، والاستفادة منها في أنشطة بناء للأطفال من سن ٣ إلى ٥ سنوات. أثبتت الدراسة أن الأطفال أظهروا تقدماً من ناحية اهتمامهم بالنفايات التي يمكن تدويرها، واستفادتهم منها في أنشطة مفيدة، كما أصبح لديهم حس بيئي سليم.

٧- دراسة موسير وديمون (1999) Musser, L. & Diamond, K.:  
بعنوان: (الاتجاهات البيئية لطفل ما قبل المدرسة).

#### هدفت الدراسة إلى

تصميم مقياس للاتجاهات البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة، اعتمد على عرض صور تشتمل كل واحدة منها على موقفين بيئيين بحيث يختار الطفل أحدهما، واشتمل المقياس على الأبعاد التالية: (الماء، والأوراق، والطيور، والكهرباء، والنفايات، والحيوانات والنباتات)، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال مكونة من اثنين وأربعين طفلاً. وأشارت النتائج إلى أن المقياس صالح لأطفال الروضة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين البنين والبنات.

٨- دراسة إيجالس (1999) Egals:

بعنوان: (العوامل المؤثرة في المواقف البيئية للأطفال).

#### هدفت الدراسة إلى

معرفة تأثير العوامل البيئية المختلفة في الاتجاهات البيئية للأطفال بتطبيق برنامج التعليم الأرضي، والتعليم الإبداعي الدرامي، من خلال استخدام مقياس الاتجاهات البيئية. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين معايير الاتجاهات البيئية والسلوك الأخلاقي، كما أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاهات البيئية.

٩- دراسة باسيل (2000) Basile:

بعنوان: (التعليم البيئي كمحفز لنقل التعلم).

#### هدفت الدراسة إلى

فحص أثر برنامج التربية البيئية في حل المشكلات من خلال تعريض الأطفال لبرنامج بيئي يتضمن مواقف لقضايا بيئية مختلفة، عرضت بطرق مختلفة مثل: قراءة قصص، وعرض فيديو، ومناقشات لمواضيع بيئية مختارة، واستخدم فيها المنهج التجريبي. أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج في معرفة الأطفال للمفاهيم البيئية بشكل عام، إضافة إلى وجود أثر واضح على معرفتهم التقريرية والإجرائية أكثر من معرفتهم بالمخططات.

١٠- دراسة ماتيز (2002) Matthies:

بعنوان: (تأثير برنامج تعليمي على إدراك الطفل للتنوع البيولوجي).

#### هدفت الدراسة إلى

معرفة أثر برنامج بيئي على مدركات الأطفال للتنوع البيئي في المكان الذي يعيش فيه، من خلال استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين ضابطة وتجريبية بلغ مجموعهما (٢٤٨) شعبة صفية (١٦٦) تجريبية و(٨٢) ضابطة ساهم فيها (٤٠٠) طالب وطالبة أخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج بيئي هدف إلى تطوير مدركات الأطفال البيئية حول التنوع البيئي الذي يشاهدها الأطفال في طريقهم من البيت للمدرسة حول النباتات، والحيوانات، وأشياء أخرى. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة، في إدراك الأطفال للتنوع الحيوي لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر النتائج أثراً للعمر أو الجنس.

١١- دراسة فيستمان (2005) Fistman:

بعنوان: (أثار التعلم المحلي على الوعي البيئي لدى الأطفال).

#### هدفت الدراسة إلى

معرفة أثر برنامج التربية البيئية في وعي الأطفال نحو بيئتهم المحلية ومعرفتهم بالمفاهيم البيئية. تكونت عينة الدراسة من ٤٩ طفلاً من الصف الثالث إلى الصف الخامس. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ومقارنة أداء الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج، اعتمدت الدراسة على البيانات النوعية التي جمعت من خلال الطرق التالية:

- استبانة المعرفة البيئية التي طبقت قبل البرنامج وبعده، وخرائط معرفية حول البيئة المجاورة أعدت من قبل الأطفال، ومقابلة شبيهة مقيدة مع الأطفال، وتحليل صحائف الطلبة، ومقابلات مع المعلمات. بينت النتائج وجود أثر

- للبرنامج في ما يتعلق بوضوح المفاهيم البيئية والتفسيرات للقضايا المطروحة، كما ظهرت التفاصيل البيئية بصورة أوضح في الأدوات المستخدمة في الدراسة بعد تحليلها تحليلاً نوعياً.  
يتبين مما سبق وجود أثر لبرامج التربية البيئية في إكساب الأطفال المفاهيم البيئية وتنمية مهاراتهم المعرفية. كما أظهرت تغيراً إيجابياً في اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة اتضح لها أنها تدور حول عدة محاور أساسية والتي يتجه بعضها إلى الطفل وأهم الطرق التربوية لتربيته والاهتمام به كدراسة ( مرفت برعي- موسير وديمون ) بينما بحث بعضهم في أهمية التربية البيئية وكيفية تقديمها للطفل من خلال الأنشطة التربوية المختلفة كدراسة (زين الدين غنيمي - جنات البكاتوشي - باسيل) وبحثت بعض الدراسات في المشكلات البيئية وطرق التعامل معها ومن خلال ما سبق يتضح أنه لا توجد دراسة -في حدود علم الباحثة- تناولت إعداد برنامج متكامل في التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة فالبعض يقدمها من خلال القصة فحسب والبعض الآخر من خلال النشاط الحركي أو النشاط الموسيقي فحسب..... الخ وبالتالي تكون الدراسة الحالية هي الرابط المشترك بين جميع الدراسات السابقة ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في عرض برنامج للتربية البيئية يتم تقديمه للطفل من خلال مجموعة متكاملة من الأنشطة التربوية .

#### المراجع

##### أولاً: المراجع العربية :-

- أحمد عبد الوهاب عبد الجواد (١٩٩٥). التربية البيئية. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- السيد سلامة الخميسي (٢٠٠٠). التربية وقضايا البيئة المعاصرة: قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم. الإسكندرية: دار الوفاء.
- إلياس شويري (٢٠٠٦). مسؤولية المؤسسات التربوية والتعليمية في قضايا البيئة. بيروت: مجلة الجيش، العدد ٢٥٠.
- جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض الأنشطة أسلوب المشروع كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال. (رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
- حسين مصطفى غانم (١٩٩٧). الإسلام وحماية البيئة من التلوث. معهد البحوث والدراسات العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- زين الدين عبد المقصود غنيمي (١٩٩٥). التربية البيئية الإسلامية وحماية البيئة البحرية من التلوث. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، المملكة العربية السعودية.
- شريف خضري فؤاد أحمد الصبان (٢٠١٠). حماية البيئة البحرية من التلوث من منظور التربية الإسلامية. (بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية).
- عبد اللطيف المودني وآخرون (٢٠١٠). دفاتر التربية و التكون. مكتبة المدارس، الدار البيضاء. متاح علي الموقع التالي:
- [http://www.mo7itona.com/2015/04/blog-post\\_27.html](http://www.mo7itona.com/2015/04/blog-post_27.html)
- محمد سعيد الصبار يني (٢٠٠٢). التميز في التربية البيئية. مترجم، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ميرفت حسن برعي (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية).
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). استراتيجيات التعليم والتعلم. الأكاديمية المهنية للمعلمين. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

##### ثانياً: المراجع الأجنبية :-

- Basile, G. Environmental education as catalyst for transfer of learning in young children. *The Journal of Environmental Education*. 32 (2), 21-27
- Egales, P. (1999) Factors influencing children's environmental attitudes. *The Journal of Environmental Education*, 1999.

- Fistman, L. (2005) The effects of local learning on environmental awareness in children: An empirical investigation. *The Journal of Environmental Education*, 36 (3), 39-50, 2005.
- Madison. A. (1992). We recycle: An activity guide for age 3-5. Teaching Guide. U.S.: Wisconsin, Thornton.
- Matthias, P. (2002). The influence of an educational program on children's perception of biodiversity. *The Journal of Environmental Education*, 33 (2), 22-31, 2002.
- Musser, L. & Diamond, K. (1999) The children's attitudes toward the environment scale for preschool children. *Journal of Environmental Education*, 30 (2), 33-30, 1999.

## نموذج مصغر لتحضير نشاط بيئي للأطفال من خلال الأنشطة اليومية لطفل الروضة في مجال البيئة وعلوم الأرض

التكامل:

ممم/ يعرف أنواع البيئات وخصائصها  
(الزراعية - الجبلية - الصحراوية)  
منت / ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته  
على الابتكار والتخيل

الهدف العام:

تنمية معرفة الطفل بالبيئة وعلوم الأرض

### أداء الطفل من المحتوى

يعرف أنواع البيئات وخصائصها (الزراعية - الجبلية - الصحراوية) - يصف العناصر الطبيعية في البيئة المحيطة به- يتعرف على العوامل الملوثة للبيئة- ينفذ نماذج بسيطة تعبر عن الأحداث - يبدى رأيه في سلوكيات مرتبطة بالبيئة تعرض عليه من خلال البرمجيات- يتعرف على أهمية الهواء.

### أهداف مكملة من نواتج التعلم

يقدم حلولاً وبدائل للمشكلات - ينتج أفكاراً وأعمالاً تظهر قدرته على الابتكار والتخيل - يتمتع الطفل بلياقة بدنية تمكنه من ممارسة الأنشطة الحركية- يطبق المبادئ والقيم الدينية في سلوكياته اليومية .

### ممارسات المعلمة:

تجهز قصص ، C.D ، نماذج بيئية - تعد لزيارات ميدانية- تعد بطاقات مصورة عن البيئات والحيوانات - تعد نموذج أو ماكيت لبيئة ما والحيوانات والنباتات التي تعيش بها مع الأطفال - توظف بعض المواقف التعليمية التي تذكر الأطفال بنعم الله علينا (الهواء) .

### أمثلة للأنشطة والألعاب:

النشاط الأول : زيارة إلى الريف. ( بداية)

### الأهداف الإجرائية:

- 1- يتعرف الطفل على البيئة الزراعية وخصائصها.
- مدة النشاط : ٣٠ دقيقة.
- المكان: داخل القاعة.
- المواد والأدوات: مجسمات عن البيئة الزراعية ، C.D عن الريف عن يوميات فلاح ، البازل .

### خطوات النشاط:

• تقوم المعلمة بإحضار نموذج مجسم للبيئة الزراعية وتضعه على المنضدة ثم تقوم بعمل عصف ذهني للأطفال من خلال الأسئلة الآتية:

### ١- ماذا ترون يا أطفال ؟

- ثم نسجل استجابات الأطفال ثم نبدأ بالحديث عن الأدوات الزراعية المختلفة من خلال عرض البطاقات على اللوحة الوبرية و أيضا ذلك بالنسبة للحيوانات.
- تقوم بعمل تنشيط ذهني للأطفال من خلال فزوره وهي:
- من أكون - أقوم في الصباح أساعد الفلاح ، يركب فوق ظهري وفي يده الفأس ، و اعرف الطريق من الدار الى الحقل ، فكر وقل من أكون ؟

• تعرض المعلمة على الأطفال القصة التالية وتناقشهم فيها:

بعد انتهاء الدراسة و بداية أجازة الصيف ذهب أحمد في زيارة مع أسرته إلى بيت عمه خليل في الريف و عندما وصل إلى الريف كان منبهرا بالجو الجميل و الأشجار و الحقل و الحيوانات و الطيور و ملابس أولاد عمه وفى الصباح الباكر أستيقظ احمد مبكرا و ذهب مع عمه خليل إلى الحقل وهناك شاهد المحاصيل الزراعية وتعرف على موسم زراعتها وكيفية الاعتناء بها وكان عمه يروى الحقل و البقرة تجر الساقية و الحمار يحمل الأدوات و بعد الغداء سمع أحمد صوت ضعيف ماء ماء الخروف الصغير الذي ولد بالأمس يبحث عن أمه ليرضع و بالفعل ساعده أحمد في الوصول إلى أمه وهناك وعده عمه أن يكون هذا الخروف ملك له عندما يكبر ، وفرح احمد جدا بذلك و عندما جاء وقت العودة إلى المدينة كان أحمد حزينا جدا ولكن عندما وعده أبيه بتكرار الزيارة فرح وودع عمه و الخروف الصغير .

**التقويم :**

تطلب المعلمة من الطفل أن يصنف مجموعة الحيوانات المختلفة الموجودة في الكروت تبعا لحيوانات المزرعة، بعد تركيب البازل للبيئة الزراعية .  
لون حيوانات المزرعة من بين الحيوانات الموجود أمامك .

---

## النشاط الثاني

الهواء الجميل ( متقدم )

التكامل:

ممم / - يتعرف على أهمية الهواء  
منت / يطبق المبادئ والقيم  
الدينية في سلوكياته اليومية

### الأهداف الإجرائية المرتبطة بالنشاط :

- 1 - يتعرف الطفل على أهمية الهواء .
- 2 - يشكر الطفل الله سبحانه وتعالى على نعمة خلقه للهواء.
- 3 - يشارك الأطفال في بعض الأنشطة الحركية البسيطة.

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة . المكان : داخل و خارج القاعة . المواد والأدوات نبات - دولا ب - فناء الحديقة .

- تقوم المعلمة مع الأطفال مسبقا بأيام بإنبات بعض البذور ويقوم كل طفل بالاحتفاظ بالنبتة في احد الأماكن فى الصف ويضع عليها كارت باسمه فيضعها احد التلاميذ في الدولا ب والبعض الآخر في الشرفة وبعضها فى فناء الروضة .
- توجه المعلمة الأطفال بتجميع النباتات التي تم زراعتها في وقت سابق وعرضها على الأطفال
- تسجيل ملاحظاتهم ومناقشتهم فيها .
- ماذا تلاحظ على النباتات الموجودة أمامك ؟ هل يوجد اختلاف بينهم ؟ وأتلقى تخميناتهم ، و يقول بعض الأطفال إن النباتات التي كانت موجودة في الدولا ب ماتت و أناقشهم تفتكروا هي ماتت ليه ؟ و بعد تلقى الإجابات أقوم بتوضيح أهمية الهواء للنبات و الكائنات الحية عموما ، ثم أقوم بتقسيم الأطفال على مجموعتين مجموعة داخل القاعة و الأخرى خارجها ثم بعد ذلك أقوم بتوزيع البالونات على الأطفال الموجودين بالقاعة و أطلب منهم نفخ البالونات وربطها و جعلها تطير في القاعة و تقوم المجموعة الثانية مع المعلمة المساعدة الموجودة بالفناء الروضة بملاحظة العلم و نشر الغسيل و حركة الشجرة م نطلب من المجموعتين تسجيل ملاحظاتهم واستنتاجاتهم
- يستنتج الأطفال أن البالونات تطير بسبب الهواء و الغسيل جففه الهواء و العلم يرفرف من الهواء و الشجرة تتحرك من الهواء ، ثم نقوم بعمل نشاط حركي مع جميع الأطفال يقلدوا فيه حركة الشجرة و الطيارة و نغنى أغنية كده تطير العصفورة.

التقويم :

تسأل المعلمة :

- 1) ما الأشياء التي يحركها الهواء ؟
- 2) ما أهمية الهواء بالنسبة لنا ؟
- 3) هل يمكن أن نعيش في مكان بدون هواء ؟ كيف ؟
- 4) كيف جف الغسيل ؟

النشاط الثالث : أنا ألعب ( حر )

التكامل:

ممم/ يصف العناصر الطبيعية في  
البيئة المحيطة به  
منت / ينتج أفكارا وأعمالا تظهر  
قدرته على الابتكار والتخيل

الأهداف الإجرائية:

- 1- يتعرف الطفل على عناصر بالبيئات المختلفة.  
مدة النشاط : ٣٠ دقيقة. المكان: داخل القاعة.  
المواد والأدوات: مجموعة من الأخشاب والعصي والجمرات والأحجار.

خطوات النشاط:

- تقوم المعلمة بتوفير أخشاب وعصي وأحجار لمجموعة من الأطفال لاستكشافها والتعرف على خصائصها واللعب بها.

التقويم :

تسأل المعلمة :

- 1- هل تعرف الأطفال على العناصر المختلفة؟
- 2- هل صنّفوها؟
- 3- هل تحدثوا عن البيئات؟ كيف لعبوا؟
- 4- ماذا قالوا؟